

تكذيبهم وجه مستتب ولا يشهد به متعلق كما يقول اهل الكتاب وان كان
سطلين عن اهل كذب وشرايع ومتمددون الى رسل من رسل الله ثم
لو عد هو على كذبهم بقوله وكذب الدين بقدهم من الامر والذوق
المخالفة كما ذكرنا في بعض ملائنا اولئك من طول المعاد ووقوع الاجل
وكثرة الاسوال فيمن كذبوا سلم جام انكاري بالتمجيد والاستيصال
ولم يعرف عنهم استنصارهم بجهلهم به مستظرون في البصير وفري
بغير روي من الكذب وهو يتكبر في الدرس او من دوس الكتاب ودرس
الكتب وسد رويها بشد يد الدال فيتعلمون والمعتاد في راي
وهما العشر والربع فان قلت مامعني فكذبوا رسل الله وهو مستغنى
عنه بقوله وكذب الدين من قبلهم قلت لما كان معني قوله وكذب
الدين من قبلهم وفعل الدين من قبلهم التكذيب واقد مواعليه جعل
تكذيب الرسل مستتبلا عنه ونظيره ان يقول القائل اقد مفلان على
الكفر محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك ان يعطف على قوله وما يلحقها
كقولك ما بلغ زيد معشرا وفضل عمر وفضل علي فكذا كان كبر
لكذب بين الاولين فالزيد رواسي مثله فلا عما اعظم بواحدة ان تقوما
لله مني وفراي ثم تفكر واما صاحبكم من جهة ان هو الا بتدبيركم بين
بيدي عذاب شديد بواحدة محصلة واحدة وقد فسرنا بقوله
ان تقوما على انه عطف بيان لها وانها بفيما سم اما القيام عن مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفرهم عن جمعهم عنده واحتما
القيام الذي لا يراي به الذوق على الوجد من ولكن الانصاف في التبر
والعوض منه بالحق والمعنى انما اعظم بواحدة ان فعلتوها اصم
الحق وخضعت وهي ان تقوما الوجه الله حال الصانع فمن اثنين اثنين
او واحدا واحدا اخذت ففكر واني امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما

وما جابه اما الاثنان فيمكن ان يكون كل واحد منهما مقبول فكل
على صاحبك وينظر ان فيه نظر متضاد فمن متضاد من لا يميل لهما اتا
ولا يميل لهما عرف عصبية حتى يحميها الكفر الصالح والمطر الصالح
على جادة الحق وسنته وكذلك الفرد فيكون في نفسه بعدك ونصف
من غير ان يكابرها ويعرض فكره على عقله وذهنه وما استقر عنده
من عادات العقل وعري حوالهم والذي اوجب بقرضهم مني ومراة
لكن الصالح مما يشوش الحواظر ويحيي الصبار ويمنع من الروية ويحسب
القول به ذلك نقل الاضاف ويكثر الاعتناء ويؤيد نجاح العصب
والسمع الاضيق للذهب وراهم بقوله ما لصاحبكم من حنة الهم
هذا الامر العظيم الذي تختمه ملكه الدنيا والاخرة جميعا لا يستغنى
لا دعاء مثله الارجلان اما مجنون لا يبال في انفساحه اذا طوبى بالحق
فحجز الابدري بالانفساح ما رفته العواف واما العواف واما عا
نائج العقل موشح للنسوة محتار من اهل الدنيا لا يدعيه الا بعد صحته
عنده تحقده وبرهانه والافاجري على العاقل دعوي في لا يبينه له عليه
وقد علم ان محمد صلى الله عليه وسلم ما به من حنة بل علمه ورجع
مخلافه وان يضر حيا وانفهم ذهنا واصلم ما يا واصد فمضوا ولا تزدهم
نفسا واجمع لمحمد عليه الرحاب وعيد حون به وكانه حنة لان
تظنوا به الخير وتوحيوا فيه حاب الصدق على الكذب واذا اعلم ذلك
كذا كمران وظالوه بان ياتيك باية فاذا التي يجازين انه يدبر من
ان قلت ما لصاحبكم يتعلق قلت يجوز ان يكون كلاما مستتابا
تنبها من الله تعالى على طريقة النظر في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجوز ان يكون المعنى ثم تفكر وان تعلموا ما لصاحبكم من حنة وقد حون
بعصم لا يكون ما استقر عليه بين يدي عذاب شديد لقوله